

N E I T H E R

#STAYTHEFUCKHOME

N O R

#FUCKSTAYINGHOME -

A LEFTIST PERSPECTIVE ON

CORONA AND QUARANTINE

(ARABIC)



هناك مشكلة أساسية في نظام الرعاية الصحية لدينا. بعد تحديد عدد الساعات التي تسمح للمريض البقاء ضمن المشفى (لا يستطيع أي شخص المكوث في المشفى من أجل تخفيض النفقات) ، لم يعد للعناية المثلّي بأكبر عدد ممكن من الأشخاص ممكنا من أجل توفير السعة لما هو غير متوقع. يتم تغطية فقط تكاليف العمليات و كما لو أن خدمة الإطفاء يتم دفعها فقط من أجل إخماد الحريق. وهذا أيضا يجبر المستشفيات على إستخدام كافة قدراتها. وجود أسرة إضافية وكذلك الأمر ممرضين إضافيين ومواد لازمة هو أمر سخيّف من الناحية الإقتصادية. إن هذا المنطق الخاطئ يجعل الموظفين يصلون إلى مرحلة ما بعد الإجهاد كما أنه لا يوفر الرعاية اللازمة للمرضى في عدة نقاط

مهمة. السوق في ألمانيا يحتم أن النظام الصحي يعمل وفق نظام الكفاءة وليس وفقا للإحتياجات البشرية. هذه هي النتائج الملموسة للسياسات النيوليبرالية التي اتبعتها كل من الحزب الاشتراكي الديمقراطي و حزبي الإتحاد المسيحي الإجتماعي و المسيحي الديمقراطي كذلك الأمر حزب الخضر والآن سوف يشدد حزب البديل من أجل ألمانيا هذه الإجراءات كحزب راديكالي يتبع لكبار الشخصيات التي تدعم هذه السياسة. قبل بضعة أشهر فقط ، كان الاقتراح النيوليبرالي الذي قدمته مؤسسة برتلسمان بشأن إغلاق شامل لبعض المستشفيات على صعيد المناطق ضروريا بسبب القدرة الزائدة المزعومة. و الآن يتفاخر وزير الصحة بعدد الأسرة الموجودة. ولكن الأسرة الموجودة و آلات التهوية وحدها فقط لا تكفي وحتى القليل من الشوكولا كتعبير إمتنان لا ينصف الممرضات وغيرهم من العاملين في المشافي مثل موظفي التنظيف. يجب أن تظهر أخيرا في الراتب أيضا.

كل هذه الأمور نتيجة ضرورية عندما يتم تنظيم المجتمع وفق المعايير الرأسمالية. نسأل أنفسنا متى يكون المستشفى باهظ الثمن؟ كم عدد الأشخاص الذين هم بخير وبدون رعاية طبية؟ ماهي تكلفة حياة الإنسان.

إن رد فعل السلطات على الوباء غادر. سيتم إغلاق المدارس ومراكز الرعاية النهارية والجامعات والفعاليات الثقافية والموسيقية والعروض والملاعب وما إلى ذلك أولا ، بينما تستمر المصانع والمكاتب ومراكز الاتصالات بالعمل و بسلاسة. كل شيء سياسي واجتماعي وثقافي يجب أن يكون في وضع الطوارئ، ولكن إنتاج القيمة المضافة يجب أن يستمر في النمو ويجب أن يتعرض ربح الرأسماليين للخطر بأقل قدر ممكن. هذا الإغلاق للمصانع يأتي عندما يصاب العمال بالفعل بفيروس 19-Covid وعلى سبيل المثال شركة أوبل في مدينة رويسل هايم والتي تم وضعها تحت ضغط النقابات العمالية. على حد علمنا لم تأخذ الجهات الحكومية حتى الآن قرارات جادة بالإغلاق ولكن فقط نداءات وزارة الداخلية التي توصي بأن يتم إستمرار العمل للموظفين ولكن من المنزل وهذا ما لا يستطيع الكثيرون فعله.

هذه الدولة هي الدولة الرأسمالية وتحدد أولوياتها بوضوح. لا يتعلق الأمر بالتضامن والإنتاج وتوزيع السلع على أساس الإحتياجات ، ولكن حول البقاء في المنافسة العالمية - حتى في حالة حدوث أزمة صحية.

بطبيعة الحال - وكما كان الواقع قبل كورونا- فإن (رعاية الأطفال ، والطهي ، والرعاية ، وما إلى ذلك) تتم بشكل شخصي وفي المنزل ومن دون أجر وفي المقام الأول النساء هن اللواتي يقمن بهذا العمل المهم من دون أجر أو مقابل.

و سوف تتفاقم هذه المشكلة بسبب الحجر الصحي الشامل المحتمل. وليس ذلك فحسب: سيزداد العنف ضد النساء

والأطفال بشكل كبير عندما يتم حبسهم في المنزل مع أزواجهم وأبائهم ، عندما يتم إغلاق الأماكن العامة. إن القطاع

الخاص ليس سياسي فحسب ، بل غالبا ما يكون جديما يوميا. لا ينبغي أن ننسى أن أولئك الذين لم يكن لديهم

الكثير من المال قبل الأزمة هم الآن أكثر عرضة للتأثر بالقيود المفروضة من من الآخرين الذين يملكون المال. من

الأسهل أن تكون في حجر في شقة كبيرة على أن تكون في ملعب صغير. عندما يكون لديك حديقة في المنزل فهو من

الأسهل لأطفالك أن يبقوا يلعبوا في حديقة المنزل عندما لا يستطيعون الذهاب إلى حدائق الأطفال. إذا كانت لديك سيارة فأنت لست بحاجة إلى السفر بوسائل النقل العام و الإختلاط بالآخرين.

هذا الوباء مدمر أيضاً للأشخاص الذين فروا من الحروب والذين مُنعوا قسراً من البقاء في بلدانهم. و الآن يتم حبسهم في المخيمات و مراكز ترحيل. من المحتمل جدا أن ينتشر الفيروس في ظل هذه الظروف وتقع المسؤولية عن ذلك على سياسة الاتحاد الأوروبي في عمليات الاعتقال والرهن قيد الترحيل. وفي الوقت نفسه ، فإن كل اهتمام وسائل الإعلام ينصب حصرياً على الفيروس - ولكن تقريباً لا يذكر أحداً بظروف اللاجئين. يختفي تماماً هؤلاء الأشخاص في وسط فوضى كورونا. مازالوا يتعرضون للرفض والترحيل و المطاردة و التهيب من قبل الفاشيين وحرس الحدود التركي والأوروبي وضباط الشرطة.

في ضوء الأزمة ، يتم تداول استجابتين أيديولوجيتين حالياً ، نعتقد أنهما خطأ أو غير مناسبين. البعض وضع كورونا في حالة نسبية ويقول: "إنه مجرد تخويف. إنه مثل الأنفلونزا العادية. يؤثر فقط على كبار السن والمرضى سابقاً". في كثير من الحالات ، قد يكون الأشخاص الذين يقولون هذا سعداء فقط بعدم الانتماء إلى هذه المجموعة بأنفسهم وبالتالي يكونون أقل عرضة للخطر. إن ذلك وكحد أدنى يستنسخ منطق الاستغلال الرأسمالي والذي بدوره يقلل من قيمة الأشخاص الذين (من المفترض) بأنهم لا يخلقون قيمة مضافة أو قيمة أقل أو لا شيء.

المجموعات المعرضة للخطر هي أكبر من ذلك بكثير فهناك أيضاً ذوي الإحتياجات الخاصة. لى حد ما ، يعني هذا البيان قبول الخطر الشديد على الحياة بالنسبة للمجموعات المعرضة للخطر.

يطالب الآخرون بصوت عالٍ: "ابق في البيت. ابق في المنزل وقم بالحد من العدوى أو على الأقل إبطائها." هذا لا يمكن أن يكون إلا مجرد مزحة سخيفة لأولئك الذين يعرفون أن السوق لن تستمر في تحمل نفقات الإيجار ومحلات البقالة ويعرفون أيضاً أن المال لن يأتي إلا عندما يخرجون للعمل. طالما لم يكن هناك إغلاق حقيقي مع دخل أساسي متزامن من الحجر الصحي ، فإن شرط البقاء في المنزل ببساطة هو افتراض معاد للعمال والفقراء. لدينا ثقة تامة في طاقم التمريض والمستشفيات وكل من يحارب على الرغم من ظروفه السيئة أجل كرامة وصحة المرضى كل يوم.

الأشخاص الذين يقاتلون الآن على الخط الأمامي ، على سبيل المثال في مهن الرعاية والتنظيف أو في تجارة التجزئة ، هم محرومون من الحياة الآمنة منذ سنوات. فهم يواجهون خطر الترحيل أو رفض تصاريح الإقامة الآمنة والعمل لمدة قصيرة وعمل الوكالة بشكل يومي. تضامننا لك. ليس لدينا ثقة في نظام صحي معطل لا يحمينا من البؤس والمرض.

ما نطلبه الآن:

1- من الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات:

- إنهاء وإغلاق معمل الإنتاج المصنعة للمنتجات الغير أساسية للحياة و إيقاف العمل المأجور .
- حزم الإنقاذ الحكومية للشركات الصغيرة والمنظمات غير الهادفة للربح بغرض الاستمرار في دفع أجور الموظفين ، وكذلك العاملين لحسابهم الخاص ، والعاملين الثقافيين ، وما إلى ذلك يجب تمويلها من خلال فرض ضرائب على الدخول والأصول الأعلى.
- التجنيس غير المشروط والغير المعقد لجميع الأشخاص ذوي الوضع غير المبرر أو ليس لديهم فرصة البقاء في ألمانيا و الذين عملوا خلال الأزمة الصحية في قطاع التمريض والصحة ، وكذلك في الوظائف الأخرى التي كانت مهمة للسكان و خاطروا بحياتهم.
- إزالة كافة المخيمات للاجئين على الحدود الأوروبية وقبول جميع الذين يعيشون هناك.
- إيقاف مؤقت لتقاضي الإيجارات في وقت تفشي الوباء ، بالإضافة إلى منع الإخلاء و توفير مساحة معيشة مجانية للناس الذين لا يملكون السكن.
- زيادات فورية وكبيرة في الأجور للعاملين في مجال التمريض وتجارة التجزئة وغيرها من المهن ذات الأجور المتدنية التي تتطلب رعاية ، كعلاوة مخاطر إلزامية لأصحاب العمل. وإلا فإن كل الكلمات العاطفية هي فقط محل سخرية.
- حزمة دعم لتوسيع منازل وشقق النساء بحيث يمكن للنساء والأطفال المهددين بالعنف من الذكور تجنب الحجر الصحي.

2- من الشعب و الموظفين الذين يعتمدون على الأجر والسكان:

- إن أمكن حاول أن لا تذهب للعمل.
- لا تقبل "الفصل المقبول للطرفين" فهم يريدون توريطك!
- الضغط على أصحاب أعمالكم ونقاباتكم من أجل إضراب صحي سياسي: فرض الحجر الصحي بشكل جماعي
- تقاسموا الأعمال المنزلية. بالنسبة للعديد من الرجال هذا يعني مساعدة النساء بالأعمال المنزلية وعدم إلقاء كافة المسؤولية على المرأة و اللعب قليلا مع الأطفال.

3. من الاشتراكيين والشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين و الأناركيين واليساريين:

- بناء شبكات التضامن ، و دعم الأشخاص الذين ينتمون إلى مجموعات خطرة بالمهام اليومية.

- التفكير في الأشخاص / الرفاق / الأصدقاء الذين يواجهون العزلة الاجتماعية بشكل أكثر حدة ويغرقون في الشعور بالوحدة - بأن يوفر لهم الدعم العاطفي.
- لا تتجاهل موقفك السياسي عند بناء هذه الشبكات - أظهر وبشكل واضح بأنك يساري متضامن و إكسب ثقة الجميع
- استتكار الدور الذي تقوم به الدولة والسوق واقترح بدائل تضامنية للعيش المشترك!
- هل عليك أن تكون في الحجر الصحي - قم بتثقيف نفسك والآخرين
- إستخدم اليوتيوب و غيرها من أجل التشجيع على العلم.
- تذكر دائما: الأزمات هي حجر الزاوية في التاريخ - بالطبع يجب علينا نحن الاشتراكيون أن نكسب اليد العليا ، وإلا فإن البربرية ستهددنا جميعا. دعونا ننتهز الفرصة للعيش معا في تضامن.

